حي الشيخ رضوان، في غزة. وكان ضابط اسرائيلي أُصيب بحجر في مخيم البريج؛ كما أُصيب باص تابع لشركة «ايغد» (الخط الرقم ٢٣) بأضرار وتحطّم بعض زجاجه بعد قذفه بزجاجتين حارقتين في وادي الجوز، في القدس؛ فيما تصاعدت حملات الاعتقال وطاولت عشرات المواطنين؛ كما أُصيب عشرات آخرون بجروح في اشتباكات متفرّقة مع القوات الاسرائيلية (**الاتحاد**، ٦/١٢/١٩٩٠). من جهة أخرى، عبّرت أوساط اسرائيلية أمنية عن قلقها من احتمال انتقال الانتفاضة الى مرحلة استخدام الاسلحة؛ وذكرت انه تمّ تسجيل ٢٤ حادث اطلاق نار من كمائن أقامها فلسطينيون، في خلال الشهور الثلاثة الماضية، منها ١٥ حادثاً في الضفة الفلسطينية وتسع حوادث في قطاع غزة. ولاحظت الاوساط هذه تزايد الشحنات المتفجّرة التي توضع على الطرقات (**هآرتس**، ٦/١٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/١٢/٦

• عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعاً في تونس، برئاسة رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، وبحثت في نتائج اللقاء الرباعي الذي أُجري في بغداد، أمس، وضمّ قادة فلسطين والعراق والاردن واليمن. وأكدت القيادة الفلسطينية أهمية ما توصّل اليه اجتماع بغداد نحو الحل الشامل والمترابط لجميع أزمات وقضايا المنطقة، انطلاقاً من قواعد الشرعية الدولية (**وفا**، ٦/١٢/١٩٩٠).

• كثّفت سلطات الاحتلال الاسرائيلية تواجدها في الاراضي المحتلة، تحسّباً لوقوع اشتباكات بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع. وشهدت نابلس تظاهرة نسائية حاشدة، فرّقها الجنود الاسرائيليون مستخدمين مختلف أنواع الاعيرة والطلقات، فيما تواصل فرض حظر التجول على عدد من المناطق. وشهدت مناطق أخرى مسيرات احتجاجية وصدامات مع قوات الاحتلال (**الاتحاد**، ٧/١٢/١٩٩٠). من جهة أخرى، توقّع مصدر أمني اسرائيلي، رفيع المستوى، ان تبدأ، قريباً، عمليات طرد فلسطينيين من المناطق المحتلة. وذكر ان أجهزة الامن الاسرائيلية انتهت من وضع مخططها بهذا الشأن وحصلت على موافقة وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، عليه (**هآرتس**، ٧/١٢/١٩٩٠).

• صرّح وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، بأن بلاده لا تزال تعارض توجيه الدعوة قريباً الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، لكنّه رأى ان هذا المؤتمر قد يكون مفيداً في المستقبل (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٧/١٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/١٢/٧

• ألزمت اسرائيل أكثر من مليون فلسطيني منازلهم في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين على أبواب الذكرى الرابعة لانطلاقة الانتفاضة. وقد أغلقت قوات الجيش الاسرائيلي الطرق، وأقامت الحواجز، وأعلنت عدداً من المناطق «مناطق عسكرية مغلقة»؛ فيما دعت قيادة الانتفاضة المواطنين الى غلق متاجرهم والتوقف عن العمل يومي السبت والاحد (٨ و٩/١٢/١٩٩٠) احتفالاً بذكرى الانتفاضة. من جهة أخرى، ألقى مواطنون من رفح قنبلة على نقطة للجيش الاسرائيلي قرب مبنى الادارة المدنية (**القدس العربي**، ٨/١٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/١٢/٨

• واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر التجول على معظم مناطق الضفة والقطاع التي شهدت عدداً من الصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال أسفرت عن جرح عدد من المواطنين، وحرق سيارة اسرائيلية في القدس (**الاتحاد**، ٩/١٢/١٩٩٠).

• انتقدت منظمة الـ «اونيسكو» اسرائيل لقيامها بأعمال حفر وتنقيب عن الآثار في بعض مناطق القدس الشرقية (**معاريف**، ٩/١٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/١٢/٩

• استشهد المواطن محمد مرضي المدني (٢٥ عاماً)، من بني سهيلة، بعد ان حاول خنق جندي اسرائيلي. غير ان والدة الشهيد أوضحت ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على ابنها بعد ان دهموا الحي الذي يقطنون فيه واعتدوا بالضرب على سكانه. وكان شقيق الشهيد المدني، المدعو سليمان، استشهد، بدوره، قبل تسعة شهور على أيدي قوات الاحتلال. في هذا الوقت، استمر حظر التجول مفروضاً على انحاء مختلفة من المناطق المحتلة. وعلى الرغم من ذلك، وقعت اشتباكات متفرّقة بين المواطنين وقوات الاحتلال، أسفرت عن جرح مواطنين (**الاتحاد**، ١٠/١٢/١٩٩٠).